

صفة الصفوة

فأخذتك الحمى فقتلتك فأنت شهيد أو وقصتك دأبتك فأنت شهيد فأقاموا بتبوك أياما ثم توفي .

قال بلال بن الحارث حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع بلال المؤذن شعلة من نار عند القبر واقفا بها وإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول أدنيا إلي أخاكما فلما هياه لشقه في اللحد قال اللهم إني قد أمسيت عنه راضيا فارض عنه فقال ابن مسعود ليتني كنت صاحب اللحد .

وعن أبي وائل عن عبد الله قال والله لكأني أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبر عبد الله ذي البجادين وأبو بكر وعمر يقول أدنيا إلي أخاكما وأخذه من قبل القبلة حتى أسكنه في لحده ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم وولياهما العمل فلما فرغ من دفنه استقبل القبلة رافعا يديه يقول اللهم إني أمسيت عنه راضيا فارض عنه وكان ذلك ليلا فوالله لو ددت أني مكانه ولقد أسلمت قبله بخمس عشر سنة